

## 26212 - من عليه أيام من رمضان لا يذكر عددها

### السؤال

أفطرت في إحدى السنوات الأيام التي تأتي فيها الدورة الشهرية، ولم أتمكن من الصيام حتى الآن ، وقد مضى علىي سنوات كثيرة، وأود أن أقضي ما عليّ من دين الصيام ، ولكن لا أعرف كم عدد الأيام التي عليّ ، فماذا أفعل ؟

### الإجابة المفصلة

والصلوة والسلام على رسول الله وبعد :

فيجب عليك ثلاثة أمور:

الأمر الأول : التوبة إلى الله من هذا التأخير ، والندم على ما مضى من التساهل ، والعزم على ألا تعودي لمثل هذا ؛ لأن الله يقول : (وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (النور: من الآية 31)، وهذا التأخير معصية ، والتوبة إلى الله من ذلك واجبة.

الأمر الثاني : البدار بالصوم على حسب الظن ، لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، فالذى تظنين أنه تركته من أيام عليك أن تقضيه ، فإذا ظننت أنها عشرة فصومي عشرة أيام ، وإذا ظننت أنها أكثر أو أقل فصومي على مقتضى ظنك ؛ لقول الله سبحانه : (لَا يُكَلُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) (البقرة: من الآية 286). وقوله عز وجل : (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا أُسْتَطَعْتُمْ) (التغابن: من الآية 16).

الأمر الثالث: إطعام مسكين عن كل يوم إذا كنت تقدررين على ذلك ، يصرف كله ولو لمسكين واحد ، فإن كنت فقيرة لا تستطيعين الإطعام ، فلا شيء عليك في ذلك سوى الصوم والتوبة، والإطعام الواجب عن كل يوم نصف صاع من قوت البلد ، ومقداره كيلو ونصف في حق من قدر على ذلك . والله ولي التوفيق .